

مفیش حاجه في الدين اسمها حجاب !! | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اتكلمت معكم الدرس اللي فات واللي قبله عن ان اعظم القلوب قربة من الله سبحانه وتعالى هو القلب المعظم لشعائر الله سبحانه وتعالى. درس امبارح كنا بنتكلم - [00:00:00](#)

ان من اهم ما يميز المؤمن ويدل بالفعل على سلامة هذا القلب ان يكون القلب ده معظم لخطاب الشرح. واتكلمت معكم مع اول شيء ييمنع الانسان انه يعظم شرع ربنا سبحانه وتعالى او خطاب الوحي له وهو قضية العقل. الانسان اللي - [00:00:20](#) دايمًا مش بيقول انا افهم بهذا العقل مراد الله عز وجل. احنا ربنا ادانا العقل علشان نفكر في القرآن ونفكر في السنة ونستفيد من القرآن والسنة الا ان الناس بعض الناس قدم هذا القرآن على قدم هذا العقل على القرآن والسنة فانكر القرآن وانكر السنة - [00:00:40](#) الامر الثاني اللي ييمنع الانسان من تعظيم الشرع ومن تعظيم القرآن وتعظيم السنة هي مسألة التقليد. وربنا قال لنا في القرآن قد ايه امم قبلنا. نسيت خطاب الشرح نسيت القرآن والسنة. وبسبب التقليد الاعمى الامم دي تركت - [00:01:00](#) شرعه تركت دينها. في ظنكم ايه السبب الاساسي؟ اللي يخلي امة من لحظات يعني بنو اسرائيل من لحظات لسه معديين من البحر بعد ما رأوا باعينهم اية من اعظم الايات من اعظم الايات اللي ممكن يراها انسان. يعني تخيلوا امة - [00:01:20](#) واقفة قدام البحر سيدنا موسى يضرب البحر بعصاه. البحر يتحول لطرق حذاشر طريق يعدي منه حذاشر طائفة من بني اسرائيل في بعد كده اية ويعدوا بسلام امين. وقلوبهم مليانة توحيد لله عز وجل. وقلوب - [00:01:40](#)

قلوبهم مليانة تعظيم لهذا الاله الجليل. وفي لحظة بمجرد ما شوفوا لسة في رجل في البحر ورجل بتعدي الناحية الثانية يا دوك مجرد ما عدوا البحر التئم غرق فرعون ومن معه. صح؟ ربنا بيقول لك سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل - [00:02:00](#) البحر لسه معديين. فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. عارفين اول كلمة قالوها ايه سيدنا موسى لسة معديين يعني شف شف دقة القرآن يعني وجاوزنا ببني اسرائيل البحر. يعني لسة معديين لسة شايفين - [00:02:20](#) عليهم اية. اول حاجة قالوها لموسى اول ما شافوا ناس بيعبدوا الاصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة يا الهي! يا الهي! معقول! ده انتم لسة من لحظة شايفين الاية اللي ربنا جعلها لكم - [00:02:40](#)

تقليد وربنا يا رب يعافيك. الانسان اذا اعتاد على التقليد طمست بصيرته وطمس عقله ومش شايف. الا انه بس وهضرب لكم نموذج او اثنين النهاردة. من نماذج مثلا اللي دائما بنسمعها في الاعلام وبنسمعها من الناس دي حرية المرأة - [00:03:00](#) حرية المرأة حرية المرأة ان المرأة ما فيش حاجة اسمها حجاب وما فيش حاجة واوروبا كلها بنات فيها عندهم حرية بيعملوا اللي هم عايزينه ويجي للأسف بعض من التمست بصيرتهم من مننا بقى ناس من جلدتنا تلاقيهم طالعين في التلفزيون في - [00:03:20](#) حاجة في الدين اسمها حجاب. ما فيش حاجة في القرآن اسمها حجاب. ما فيش حاجة في السنة اسمها حجاب. وادوا للمرأة حريتها. وما هذه الا طبعا مجموعة من الكلمات والشعارات اللي بيقلدوا بها غير المسلمين. وعازين يقنعونا بها. طيب - [00:03:40](#) خطاب ربنا عز وجل لنا انا هديكم بقى مثالين بقى المثال الاولاني مثال المرأة المؤمنة اللي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت عليها اية الحجاب وسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة بتقول رحم الله نساء الانصار -

[00:04:00](#)

وفي اثر عن ام سلمة بتقول رحم الله النساء المهاجرات. يبقى المهاجرين المهاجرات الانصاريات رضي الله عن الجميع. كن مع النبي

صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر بصلوا مع النبي صلاة الفجر. فانزل الله عز وجل على نبيه قول الله عز وجل - [00:04:20](#)
تضربن بخمرهن على جيوبهن. وليضربن اللام دي يضربن اللام دي بيسميها العلماء لام الامر. فهو امر من الله عز وجل. ان تضرب
المرأة بخمارها باتفاق اهل اللغة يوم يوضع على الرأس. حد يخلف في كده. يضربن بخمرهن الخمار بيبقى من على الرأس على
جيوبهن اللي هي منطقة الصدر. يبقى الحجاب - [00:04:40](#)

نازل من فوق على منطقة الصدر مغطي المنطقة دي. يا جماعة هذه الاية محتاجة فلسفة. الاية دي على بساطتها ووضوحها محتاج ان
حد يعني الاية واضحة جدا. ويجي يقول لك لا ليس في القرآن ما يدل على فرضية الحجاب. امال ده ايه؟ الاية دي ايه - [00:05:10](#)
الاية دي مش في القرآن. شوفوا القلب المعظم لخطاب الشرع. القلب المعظم للوحي تقول عائشة رحم الله نساء الانصاف. لما سمعن
هذه الاية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتلاها النبي صلى الله - [00:05:30](#)

الله عليه وسلم على نساء رجعن الى بيوتهن فشققن مروطهن البراطيل بتاعتهم فاخترن بها منتزرتش ساعة ان الشمس تشقق بقى
كده والصباح يظهر بقى وتروح تشتري لها حطة قماشة تحطها على راسي زي ما ربنا امر لا لا لأ الاية نزلت - [00:05:50](#)
يبقى لازم من تطبيقها ايه؟ دلوقتي والصبح يبقى ربنا يحلها. ده القلب المعظم. القلب اللي اول ما سمع ان في حاجة اسمها حجاب
على المرأة المسلمة. عظم هذا الشرع. السيدة عائشة شوفوا ازاى كانت معظمة لشرع الله. السيدة عائشة - [00:06:10](#)
انتم عارفين ان ما من نبي يموت الا ويقبر حيث ايه؟ حيث مات. آآ كل نبي من الانبياء بيتدفن فين؟ في المكان اللي مات فيه.
فسيدنا النبي لما مات مات في بيت مين؟ عائشة رضي الله عنها. وابو بكر لما مات طلب انه يدفن جنب مين؟ جنب النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:06:30](#)

السيدة عائشة بتقول كنت ادخل بيتي بثياب رقاق شفافة. هدموم البيت هدموم البيت دي هتكشف ايه لابسة نص كوم مسلا آآ الجلابية
قصيرة شوية فباين رجلها دي هدموم السيدة عائشة جوة بيتها. قالت واقول انما هو - [00:06:50](#)
ابي وزوجي لدى ابويا وده زوجي واللاتين عايشين ولا ميتين! ده ميتين مدفونين. قالت فلما دفن عمر كنت كنت اخذ ثيابي علي
كاملة حياء من عمر. ده انا كنت وانا داخلة بيتي عمر مات يا جماعة. عمر - [00:07:10](#)
عمر مدفون في الارض بتقول انا من شدة حيائي علشان الناس اللي بيقولوا ما فيش حاجة في الدين اسمها حجاب. تقول انا من شدة
حيائي انا كنت اخش بيتي بهدومي كاملة لان عمر في الاوضة. عمر مدفون مش مش عايش. ولكن ده القلب اللي عظم لشعيرة
اسمها شعيرة الحجاب - [00:07:30](#)

اعجب من كده ستنا السيدة فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ما كان لها ثلاث وصايا. عارفين ايه هي الثلاث
وصايا؟ علشان نقول يعني سبحان الله شوفوا الناس اللي عظمت الحجاب - [00:07:50](#)
الوصية الاولى اللي يدفني عفوا. الوصية الاولى ان اللي يغسلني علي عشان انا مكسوف في جسمي يتكشف قدام حد فاللي يغسلني
مين؟ جوزي اللي شافني. سبحان الله! طب والوصية الثانية - [00:08:10](#)

قاعدة مع السيدة اسماء مرات ابو بكر الصديق. فوجدت السيدة السيدة فاطمة حزينة اوي. فاسماء بتقول لها انت حزينة كده ليه؟
قالت لها والله المشكلة لقد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. ايه اللي بيصنع بالنساء - [00:08:30](#)
حاج متولي لما المرأة تتكفن الكفن بيبقى ماسك على الجسم قوي صح؟ مشدود على الجسم. فالمرأة لو جسمها فيه بروز او حاجة
الفة الكفن دي هتبين ايه؟ هتفصل الجسم فهي شائلة هم. ان هي لما تموت - [00:08:50](#)

بتتكفن ان هي جسمها يبقى متجسد فيراه الناس. فالسيدة اسماء بتقول لها ايه؟ الا اريك شيئا رأيته ببلاد الحبشة قالت لها ايه؟ قالت
فجاءت بجريدتين رطبتين جريدة رطبة ادي المرأة اهي جابت جريدة وقامت حانتها من هنا - [00:09:10](#)
اذا قامت حانتها من هنا والقت عليها ثوبا. فالمرأة لما يبقى فوقها النعش ده هييان منها حاجة؟ فكانت اول من سنت للنبي ان هي لما
تتشال على الاكتاف يبقى عليها نعش سترة لها كانت السيدة فاطمة. ليه؟ معظمة قوي - [00:09:30](#)

لله وليضربن بخمرهن على جيوبهن. طيب وبناتنا اللي لابسة بنطلون محزق وملزق ومبين جسمها. ده وضعها ايه؟ وبناتنا اللي خارجة

النهاردة لابسة بقميص شفاف ابيض وماشية عاملة كده وحاطة الجاكيت طابير يمين وطابير شمال وجسمها بارز كده وضعها ايه -

00:09:50

السيدة فاطمة شايلا الهم من من لبس الكفن. عارفين الوصية الثالثة لها كانت ايه؟ الا تدفن بالنهار ليه بقى يا عم الحاج متولي؟ اصل هنشيل هنشيل النعش ولو شلناها من من على الخشبة بتاعة حمل الموتى - 00:10:10

على ما نشيلها ونرجي ننزلها للقبر هيبقى هبان. فادفوني بالليل فدفنها علي ليلا. التلات وصايا رايحة في اي اتجاه. انا معظمة لامر الحجاب. انا معظمة لامر حجابي. متخيلين شكل المرأة كانت - 00:10:30

عاملة ازاى وتعظيمها للحجاب؟ اسأل الله الا يكتب الموقف الثالث ده على احد. عايز اسألکم سؤال لو واحد في يوم من الايام ساكن هنا مسلا في الجلالة. قاعد في في البلکونة بتاعته فسمع عربية وفرملة عربية قوية جدا. قال يا رب استرها يا رب - 00:10:50

خير يا رب ومرة واحدة لا يا عم الحاج فلان يا عم الحاج فلان الحق ابنك عربية خدت طحت. يقول له طب سواني بس اقوم اكوي القميص والبنطلون وانزل اشوف ابني ولا هينزل زي ما هو كده؟ والله العزيز هينزل زي ما هو كده. ده ابني. فيه امرأة - 00:11:10
اسمها ام خلاد من الانصار. يوم غزوة احد مع النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة بقى منتظرة يا ترى ايه اللي الغزو هيحصل فيها ايه هيحصل فيها ايه؟ فمرة واحدة لقت الباب يخبط يا ام خلان يا ام خلاد. مات ولدك باحد - 00:11:30

فقامت بسرعة خدت العباية بتاعتها ولبستها وراحت تجيب النقاب عشان الناس اللي يقولوا ما كانش فيه نقاب زمان في زمن النبي لا جابت النقاب ولسه جاية تلبس النقاب فكل النساء اللي كانوا في البيت يا عم الحاج عاطف انت انت معقول! ده انت تخرجي كده جرية على ابنك - 00:11:50

قالوا له لو تنتقبين انت عندك وقت تلبسي هدمك كاملة. هدم الخروج. نحطها من بناتنا النهاردة بيخرجوا في الشارع بهدم اسوأ من هدم البيت يعني يقولوا لها يعني اخذت عليك ثيابك كاملة. هو تنتقبين؟ فقالت والله ان ارزق في ولدي لا ارزق -

00:12:10

في حيائي الرزق المصيبة قالت ان اتحمل مصيبي ان ابني مات. ولكن اطلع بهدم البيت وسط الرجالة ما تحملش ان دي مصيبة تصيبني في حياة وانا ما اتحملهاش. فانا اتحمل مصيبة الولد ما اتحملش المصيبة المتعلقة بالايه؟ بالتعلم. شوفوا قد ايه الناس دي كانت - 00:12:30

لخطاب الشرع اللي قال ان المرأة تتحجب. هقول لكم اعجب من كده لا قدر الله لو واحد عنده صرع في حالة الصرع لما بتجيلو حالة التشنجات ربنا يا رب يشفي مرضانا ومرضى المسلمين هل لو اخطأ وهو في حالة الصرع مش في وعيه شتم او ضرب حد -

00:12:50

او عور حد هل يكتب ده عليه سيئة؟ ليه؟ مرفوع عنه القلب. صح كده؟ جاءت امرأة سوداء الى رسول الله. جاية بتشتكي بقى من ايه؟ تقول له يا رسول الله اني اصرع واتكشف - 00:13:10

طب يعني انت مشكلتك انك بيجي لك صرع ولا مشكلتك ان انت بتتكشفي؟ ما انت لو بتتكشفي في حالة الصرع ربنا يؤاخذك ان انت كشافت مرفوع عنك القلب. فالنبي يقول لها ايه صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله لك - 00:13:30
اني اشفيك وان شئت صبرت ولك الجنة. المرأة دي هتختار تقول ايه بقى؟ ها قالت له اصبر ولي الجنة. قالت له بس المشكلة مش في الصبر انا صابرة. بس المشكلة ان انا ايه؟ قال لها خلاص هدي لك انك ما تتكشفيش - 00:13:50

اكنك مش شايلا هم المرض. ولا الم المرض. وصابرة ومحتسبة بس اللي مضايقها وتاعبها ايه طب هي يا سيدي هيتكشف منها ايه؟ ما هي لابسة بنطلون وفوق البنطلون عباية هيتكشف منها ايه! ولكن ده خطاب - 00:14:10

انسان سمع ان فيه اية نزلت بفرضية الحجاب على المرأة قال خلاص. انا هو ده وضعي. انا انا خايفة في يوم من الايام دراغي ده رجلي ولا ايدي! طب وبناتنا اللي في الشارع دول وضعهم ايه! بناتنا اللي في الشارع ليه مش كده! لان بناتنا للاسف - 00:14:30
ما تعلموش يعني ايه تعظيم خطاب الله اللي ورد ان الشرع بيقول لهم فرض عليكم الحجاب. احنا بنقلد بناتنا بيقلدوا. بيقلدوا التيك

توك وبيقلدوا مش عارف ايه وبيقلدوا ايه وبيقلدوا البنات برة وبيقلدوهم. طب يا بنتي - 00:14:50

انت مش شايفة بعينيك كمية المهاز اللي بتحصل لبناتنا في الشارع دي واحد بيتحرش بها قولا ودي بيتحرش بها فعلا ودي بيتقال لها كزا ودي مش شايفين الاثار لأ نختم بموقف وتقوموا تروحوا يلا عشان الجو النهاردة برد الموقف الاخير للسيدة اسماء - 00:15:10
بنت ابي بكر. بنت الصديق اخت السيدة عائشة. كبرت بقى في السن بقى كده من القواعد بقى كم سنة اتنين وتسعين سنة؟ كم سنة؟
طب دي لو حطت احمر واخضر ممكن تفتن حد؟ وهي عندها اتنين وتسعين سنة - 00:15:30

طب لو لبست لبس كويس كده هتفتن حد؟ ده اتنين وتسعين سنة. يعني لكم ان تتخيلوا ان ابنها عبدالله ابن الزبير كان ناحية بقى ايه ناحية كده الحطة اللي ما بين ايران وافغانستان وباكستان العيب ده كده. وكان مشهور - 00:15:50

هناك نوع من الثياب من بلاد اسمها مرور. القماشة دي طبيعتها ايه؟ القماشة دي طبيعتها ان هي بتلمع من برة كده واول ما بتتحط على الجسم تقوم ايه لازقة فيه. فهو جاي لقي الثياب دي حلوة كده وثياب غالية. قام قايل - 00:16:10

اجيب لامي ايه حطة منها. السيدة اسماء اتنين وتسعين سنة اتعملت ما كنتش بتشوفه. فاول ما ابنها جاب لها حطة قماش مسكتها بايديها كده فقالت اف لك واخذت القماشة وقامت راميتها في الارض - 00:16:30

قال لها يا امه انها لا تشف. دي ما بتشفش. هي اه خفيفة بس ما تشفش ما تقلقيش قالت ان لم تكن تشف فانها تصف. بتلرز على الجسم فايه؟ فتصف اف لك. او تهدي لامي - 00:16:50

فيك هذا؟ اوترضى لامك النار وهي على رأس التسعين؟ ايه ايه اتنين وتسعين سنة يعني لأ اترضى لامك النار؟ انت عايز امك النار تخش النار ساب الحطة دست عليك اهو. ليه؟ لان هي حسست في يوم من الايام والله العظيم هي ساترة. يعني هي مش هتشف جسمها. ولكن هتلزق - 00:17:10

طب وبالنسبة لافراحنا وبالنسبة لافراحنا الافراح بتاعتنا الجميلة ليلة العمر اللي بيطلعوا فيها عراة الوضع ايه؟ الوضع ايه؟ شوفوا سبحانه الله الفارق الكبير بين الانسان اللي يسمع آيات الحجاب فيقال - 00:17:40

بالتعظيم وبين المقلد. المقلد ده اللي اسهل حاجة عليه يرد بسبب الابه؟ بسبب التقليد. المؤمن لا لا المؤمن عنده تعظيم خطاب الشرح ما بيقلدش الا اذا كان التقليد لقدوة صالحة. رسول الله الصحابة تابعيه السلف الصالح العلماء اهل - 00:18:00

اهل البر هنا نقلد. انما نقلد غيرنا بافعال تناقض دين ربنا. لا ده مش تعظيم لشرع الله. التعظيم الحقيقي ان انا اعظم دين ربنا واعظم شرع ربنا سبحانه وتعالى بتطبيق ما امرنا به. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:18:20

- 00:18:40